

إثر إطلاق نار نفذته عناصر تابعة لمليشيا الحوثي في منطقة سواد العصيمات بمديرية وادي مور، وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين حوثيين أطلقوا النار بشكل مباشر على سكان المنطقة، ما أدى إلى مقتل الشاب إبراهيم فايد محمد أبوشوصاء على الفور، نُقل على إثرها إلى أحد المرافق الصحية، في تحركات يقول السكان إنها أسهمت في تأجيج التوترات القبلية. بما يعمق الانقسامات الداخلية ويغذي دوامة الصراع، في إطار سياسة يُعتقد أنها تهدف إلى إضعاف النسيج الاجتماعي وإبقاء مناطق النفوذ في حالة اضطراب مستمر. وتشير تقارير محلية إلى أن مناطق العصيمات تشهد سلسلة من الانتهاكات، من بينها منع المزارعين من استغلال أراضيهم الزراعية، وفرض جبايات مالية مرتفعة تحت مسمى "المجهود الحربي"، إلى جانب ضغوط متزايدة على الأهالي لدفع أبنائهم للانخراط في القتال. في ظل غياب أي مؤشرات على احتواء التوتر أو حماية المدنيين.